

# محمد سيد حاج | 711- منزلة التجريد | #مدارج\_السالكين

## #محمد\_سيد\_حاج

محمد سيد حاج

الحمد لله رب العالمين والصلوة والسلام على رسول الله الامين وعلى الله واصحابه اجمعين منزلة هذه الاممية مع التجريد والتجريد الذي هو خلع الشيء ويقال تجرد من ثيابه اذا خلعها بالكلية - [00:00:00](#)

ويقال فلان متجرد اذا كان قاصدا للحق لا يبتغي سواه استشهاد الهروي استشهادا لطيفا ما خالفه فيه ابن القيم كثيرا غير ان ابن القيم وافقه ان الاستدلال بالالية يؤدي الى بعض المعاني - [00:00:32](#)

عن طريق الاشارة والفهم استدل الهروي بقوله تعالى لموسى عليه السلام فاخلع نعليك قال هذا هو التجريد واخلع نعليك يقول ابن القيم رحمة الله تعالى امر الله عز وجل موسى ان يخلع - [00:01:03](#)

نعليه وهي في التربية خلع النفس والتجرد من كل خلق ذميم وخلع الكبriاء ليناسب ذلك العبودية هذا هو الاستدلال. يقول ابن القيم الاشارة بالالية وليس هو تفسيرها ولا المراد بها - [00:01:29](#)

لان الخلع هنا كان خلعا حسيا امر الله عز وجل موسى ان يخلع والنعل معروف ما يلبسه الانسان في في قدميه او ما يغطي بهما قدميه هذى النعال لكن امر الله عز وجل موسى ان يخلع نعليه عند دخول ذلك الوادي المقدس - [00:01:59](#)

لأسباب اما لتناول اطرافه بركة الوادي واما لانهما اي لان النعال كانتا مما لا يصدر ان يباشر بهما ذلك المكان حتى ذهب بعض اهل التفسير مذاهب شتى الجلد الذي صنعت منه النعل - [00:02:29](#)

او التي كان موسى عليه السلام يلبس النعل من اي جلد من الحيوان كانت المهم امر الله عز وجل موسى بالتجرد من نعليه عند دخول الوادي وكذلك الدخول على الله يحتاج الى تجرد وهو التجرد من النفس - [00:02:55](#)

الدخول الى الوادي المقدس يحتاج الى خلع النعال كيف الدخول على الله كيف بالدخول على الله يحتاج الى طهارة كاملة. ولذلك حتى الجنة قال الله عز وجل عن الذين يدخلونها طبتم - [00:03:16](#)

ادخلوها خالدين يطيب من المظالم والظلمات ومن كلما لا يليق بالجنة ثم يدخلهم الجنة بعد ان طابوا بعد ان طيبهم ذلك لماذا عندك بعد ان يتتجاوز اهل الجنة الصراط ويقبل على الجنة - [00:03:35](#)

وهم على بابها ينادي مناد اوقفوا الحديث اصله في الصحيح في البخاري انفقو لا يدخلن احد من اهل الجنة واحد من اهل النار يطلبه ظلاما منتهي العدل يعني شنو - [00:04:06](#)

في زول زولناه الرسمي النار بيتمقط لكن انت زول زول جنة وظلمته من النار وجم باب الجنة ياخد حقه منك يرجعوه النار ويدخلوك الجنة بعدار رأيك شنو ما فيرأي ترجع للناس حقها بس - [00:04:32](#)

لا رأي ولا شنو حديثنا ما في رأيك شنو شوفوا الكلام ده شوفوا العدل لا يدخل احد من اهل الجنة الجنة واحد من اهل النار يطلبه ظلامه شديد عدل شديد - [00:04:52](#)

اذا كده عدل بدقة ومن يعمل متقاول ذرة بالذرة خيرا يرى ومن يعمل خيرا يرى ومن يعمل متقاول ذرة شرا يره ذر الشر ستتجدها في صهائفك وتلقى بها ربك بين يديه سبحانه وتعالى - [00:05:11](#)

ودخول الاماكن المقدسة يحتاج الى تجرد بداع من النعل ومرورا بالنفس بداع من شنو من النعل ومرورا بالنفس التجرد من النفس

يقول ابن القيم رحمة الله من اراد الوصول الى الله - 00:05:35

ومن اراد الدخول عليه عطاه ابن القيم وصايا اخلع من قلبك ما سواه. ادخل عليه تقدر تخش عليه طلع من قلبك شنو غيره يا اخوانا والله كلامنا كلام عام غيره ده اشياء كثيرة جدا نحن نتعلق ونستمسك بها - 00:06:02

وتصرفنا عن الله حتى الولد احيانا انما اموالكم اولادكم فتنته والله عنده اجر بعدها من المفردات في الحياة الناس متعلقون بها على تفاوت في التعلق اذا اردت الدخول على الله - 00:06:28

واخلع من قلبك ما سواه قال اول قدم يدخل بها في الاسلام ان تخلع الامداد والاواثان التي تعبد من دون الله عز وجل ويتجدد منها طيب دي حقيقي عليها شوية - 00:06:55

اسمعوا الكلام ده يقول ابن القيم في المدارك في منزلة مضت لكن الناس الغالب ما شنو ما بيذكروا شديد رحمة الله تعالى معارف الله لا تدخلوا القلوب المعينة وملائكة الله لتدخل في البيوت المعينة - 00:07:15

فاما اردت معارفه على قلبك فاخبر من قلبك كلاب الشبهات وصور الشهوات فان الملائكة لا تدخل بيت فيه كلب ولا صورة البيت الفو كلب اوصف لك بيهاهو البيت الفوق كلب بيهاهو المراكب تخشو - 00:07:50

والبيت اللي فيه صور والقلب ده هل فيه كلاب وفيه صور معرفة الله تخشو لكية كلاب كلاب الشبهات لأن الكلب اول حرف الكلب الكلب يسموه كلب ليه يقول لك تكالبت علينا الامم تكالبت يعني شنو - 00:08:20

والكلب بكتب شديد على الجير على شنو عشان كدا الانبياء قالوا شنو؟ قال عيسى عليه السلام الدنيا جيفة وطلابها كلاب الدنيا شنو جيفة وطلابها شنو انت ممكن تشيل من الدنيا ما في مانع لكن ما تشكل الناس عشان الدنيا - 00:08:47

الكلاب دي لو اتفقوا لكن تكونوا هم زاتوا خايفين. بقول لك ما تكفيني اقولك قول وهكذا السلطة يا خزون السلطة دي ما بيكتب اي سلطة لو قالوا لك براعي ارعى البهائم دي - 00:09:17

يقولون لا لا تزيحوني ليه مش راعي سلطة ولا ما سلطة واحد امام جامع لقينا واحد اعمى من المسجد شفت كيف كذب شديد كذب وتکالب وحرص غير عادي ما ذئبان جائعان - 00:09:45

ارسل في غنم بافسد لها من حرث المرء على المال والشرف الحرث على الشرف والحرث على المال الحرث على المكانة قد يجعل الانسان يخالف دينه ويخالف حتى مبادئه مصعب ابن الزبير ابن العوام - 00:10:11

تربي هو وعبد الملك ابن مروان منذ الصغر وكان بينهم مودة شديدة. فلما صار عبد الملك خليفة للمسلمين ارسل مصعبا واليا له على اليمن فرار مصعب ان يستقل بملك اليمن ينفرد يعلن ولایة ماله - 00:10:36

مستقلة فقاتلته عبد الملك وارسل اليه الجيوش ودارت الحروب حتى قتل مصعب وجيء برأسه بين يديه عبد الملك ابن مروان فلما رأه بكى ابناءه قاعدين جنبه تقول لي يا ابوي انت بموت اقتله - 00:10:59

قال مقوله حكيمة قال اي بنية ان الملك عقيم عقيم ما لا ابو لا ام ما عنده ان الملك عقيم لو نازعني فيه بعض ولدي لقتلته جنائي من ضهرى دا لو دا رجل يقلبها فيني - 00:11:20

ما بخلي وهذا كلام حكماء يعني في النهاية مهمها انت اختلفت معه لكن ده كلام ماله عبر ان الملك عقيم عشان كده يقول لك اخلع من قلبك ماء سواه وهذا كل الدين - 00:11:43

من استطاع وتجدد ان يخرج من قلبه ما سوى الله وصفى قبله لله هذا ابن القيم ليس هنا في كتاب اخر اسمه الجواب الكافي لمن سأل عن الدواء الشافي. عنده مقوله جميلة جدا - 00:12:05

انقلها لكم يقول رحمة الله اذا اخرج العبد من قلبه ما سوى الله من الاهواء والحظوظ والشهوات ومرادات النفس يا اخوانا الدين شنو الدين انك انت تحصل لك مجاهدة. تكون مشتهي حاجة وال الحاجة دي تخليها لله. مع - 00:12:23

ذوقى مرارة تركها ومرارة الحرمان منها انت هنا بتذوق طعم الایمان وحلاله اليقين حاجة انت مشتهية شديد. والدين يقول لك لا تخليها وتضغط على نفسك وتتدوس على كرامتك ابن القيم قال اذا خلع القلب العبد ذلك - 00:12:50

ترقى قال حتى يصير هذا العبد لا يحسن الا الطاعة ولا يعرف الى المعصية سبلا يصل مرحلة بس تاني ما يقدر يعمل الا الطاعة ولمن يقرر يعصي ما يقدر يعصي - 00:13:18

شوف الكلام الراقي ده كما ان احدكم يعصم محبوبه من المكاره فانك اذا وصلت الى هذه الدرجة احبك الله وردد عن المكاره كما ترد صبيك عن المكاره يقتحمها وهو لا يعرف عاقبها - 00:13:43

عندك شافع صغير كوييس النار مولعة داير يدخل ايده بتعمل له شنو في مسلكين ديكورك يكون عرف حاجة او تمسكه في ناس الله بحبهم ماشيin على المعصية. لانه بحبهم يمس肯 عن المعصية كما تحبسون اطفالكم عن المكاره - 00:14:06  
ما تقرب عبدي الي بشيء احب الي مما افترضته عليه. ولا يزال عبدي يتقارب الي بالنواقل حتى احبه. شوف الترقى. فاذا كنت سمعه الذي يسمع به وليس معنى قمت سمعه الذي يسمع به ان يكون له سمعك سمع الله فهذا باطل. اذ ان الله يقول ليس كمثله - 00:14:31

شيء وهو السميع البصير. لكن الله يحجب سمعه فلا يسمع الا خيرا. واذا اراد ان يسمع الشر صرفه عن شر او صرف الشر عنه والنتيجة ان لا يسمع شرا وقس على ذلك بقية الجوارح - 00:14:54

داري يسمع الرسول كان بيعلم كدا يقول لمن كان في ايام الشباب في مكة يقول يا اخي رحمة جاي في حفلة يقول يقرر يمشي يضرب الله عليه بالنوم فينام فلا يستطيع ان يذهب - 00:15:16

حجبه الله وعصمه والعصمة في الانبياء موجودة لكن العصمة الغير مطلقة هي في سائر الصالحين. يعصم الله بعض الصالحين حتى اذا اراد ان يعصي ما استطاع ان يعصي. ذلك بانه - 00:15:29

اخلع من قلبه ما سواه وخلع من قلبه غير مراده سبحانه فهو يدور مع مراد الله وهذه حقيقة العبودية دي حقيقة شنو اصلا العبد مستسلم. اي واحد ما مستسلم لما عدده - 00:15:48

يقولوا له الشريعة كده يقول لك ده كان زمان انت عبد يعني هسته يقول اذا كان زمان يا اخي القرآن صالح لكل ليس شعارا والله. الناس كل اي زول يقول لك القرآن صابع لكل زمان وليس شعارا. نحن نؤمن بذلك قطعا - 00:16:12

القرآن يصلح لكل زمان ومكان يا اخي القرآن قال كده يقول لكم كيف ما قاصدت امكنا ما كدا. امكنا ما كدا شيخ عبودية العبودية ان يدور هواك وان تسعى لان - 00:16:32

توطن نفسك على الانقياد والطاعة المطلقة دي دي شنو عبودية دي اسمها شنو ما عندك اي كلام مع سيدك ما عندك اي اعتراض اجل من ذلك الا تحس بنوع حرج في نفسك - 00:16:54

وتنقاد وانت مطمئن ان هذا هو الخير وان هذه هي الحكمة البالغة ما في زول بيقول لك ايه خلاص نمشي. لكن بيجمو ما مقتنع احنا مع كلام الله ده ما مطمئن - 00:17:18

فلا وربك لا يؤمنون حتى يحكموك فيما شجر بينهم ثم لا يجد في انفسهم حرجا مما قضيته ويسلموا تسليما يقول له الموسيقى حرام الشي دا حرام ما تقعد تعمل لي فيها هني - 00:17:37

وقس على ذلك كثير من المفردات. ما الناس دي قاعدة بيتفقوا معك فيها. تقول لنا اسمعوا. سمعنا واطعنا. يقول لك اي سمعنا طعنا. امسكهن واحدة واحدة من السجامة حرام يقول لك حرام ولا مكروه يا شيخنا - 00:18:03

حرام يا خلقان منو ياخى ما تحرر مو ساكت يقول لي يا اخي اسمع انت لا تشرب ولا ذا تدخن امشي دخن غاد غاد لكن حرام برضوا كذلك مفردات كثيرة جدا - 00:18:20

اخوانا الدين داير موقف موقف لانه الدين ده غالى. الله ما بخليك تمشي في الدين ده بدون ابتلاء دماء اريقت وارواح ازهقت ليبني الدين بدأ ده شغل التربية الایمانية - 00:18:41

فعلا في ناس بحبوا الموت وهذه من وصايا ابي بكر لابي سليمان خالد ابن الوليد لما اوصاه قال يا ابا سليمان احرص على الموت توهب لك الحياة احرص على شنو - 00:19:05

الحياة والحياة المقصودة هي الحياة الكريمة والا لا قيمة في الحياة لا قيمة للحياة. الحياة هي حياة العزة وشنو والكرامة يا سلام شيء عجيب ملك الصين في عصره ملك الصين في عصره - 00:19:23

رسوله رضي الله عنه قصر مخابرات اي حاجة قام جو قبل جيت الناس زي كيف؟ قال له الحجل عندهم قصور بيوت ما صحت زي بيotta ما عندهم عمارات ما عندهم كذا - 00:19:52

وقال لل الخليفة بتاعه كيف عنده قصر ولا ما عنده قصر طيب الناس ديل كان لبس امه كده بيسروا كده. قال ليه في القتال كيف قال له يود احدهم الا يرجع - 00:20:11

عارف دا شنو دايما الملوك حكمة وحنكة ودهاء عارف ده شنو ان كنت كما تقول مثل هؤلاء لو استقبلوا الجبال اسالوها وليبلغن ملتهم ما تحت قدمي هاتين يا أخي المسألة مسألة تجرد - 00:20:26

طيب نمشي شوية قال ويخلع الانداد والاواثان التي تعبد من دون الله. يا ايها الناس اعبدوا ربكم الذي خلقكم والذين من قبلكم لعل لكم انقون الذي جعل لكم الارض فراشة - 00:20:52

والسماء بناء وانزل لكم من السماء ماء فاخراج به من الثمرات رزقا لكم فلا يجعلوا الله اندادا وانتم تعلمون النت لله يا اخوان ما حبوا تفهموا حاجة. ما في زول قال انا مدد لله. او قال انا شيخي ده عامله ند لله - 00:21:08

لكن التصرفات مع شيخه تبني ان شيخه في مقام الندية لله والله بنحبهم في الله الورود بنحبها شنو لكن بيعمل معه حاجات ما بتعملها انت الا لله بس ومن الناس من يتخذ من دون الله - 00:21:34

اندادا يحبونهم كحب الله بالعقيدة الفاسدة يقول لك انا بحبه في الله. يا اخوانا ممكن يحصل معاي. بس انا حاسس يا شيخ في ناس بيحبواني ممكن المحبة دي تنحرف الى محبة شركة - 00:21:56

والتصرفات تبقى تصرفات شركة يقول لك ده ما بيغلط اصلا في نفسك بيعمله وبيسوي يا أخي يأخذ الشيخ ما في شيخ بهذا المستوى الغيب لله لا يعلمه الا هو جل وعلا - 00:22:13

التوحيد ينبغي ان يكون واضحأ هذا معنى لا الله الا الله لا الله الا الله وحده لا شريك له الملك والتدبير والتصريف والعطاء والعز والذل والرفة والخض والقوة والمنع ذلك لله وحده - 00:22:33

ولا يشاركه في ذلك احد دي عقيدة البعيز منو ها الملوك بعزم والله ما يعزم. والله يدور يعزك يسقط حرك واقول لك القرب منهم بذلك زاته العز عند من عند العزيز - 00:23:02

العز عند العزيز العزيز منو العزيز هو الله العز عند العزيز والملك عند الملك والقوة عند القوي والمنع عند المانع والرزق عند من عند الرزاق وعند النصر عند من - 00:23:26

ان الحكيم الخير اللطيف عند القوي عند الجبار عند المتكبر اخوانا التوحيد ده مهم شديد تخلع الامداد والاواثان التي تعبد من دون الله طيب ذكر ابن القيم تعقيبا على مسألة خلع موسى لشنو - 00:23:56

ان عليه ذكر مسألة فقهية لطيفة وهي الصلاة في النعال الصلاة في شنو النعال طبعا الكلام ده غلط يخشون الجامع بنعاليهم قبل كده واحد دخل هنا خلى الجامع ده كله ثلاثة يتكلموا - 00:24:28

وقف الجامع دا على فتك جيت وقوفت لي هنا قلت لك اشنو قال لي الصلاة في النعال كيف قلت لهم من السنة لكن شيل النعال واطلع شاله وطلع بس يخنقوه - 00:24:54

وشفت رصوا هنا تفرجوا لقت ازمة كويس الصلاة في النعال كالاتي ورد فيها احاديث منها حديث شداد ابن اوس رضي الله عنه قال في سلم صلوا في نعالكم خالفوا اليهود - 00:25:07

صلوا في شنو في نعالكم خالفوا شنو اليهود بعض العلماء يقول وجوبا يصلى في النعل وفي حديث ابو سعيد الخدري رضي الله عنه في صحيح مسلم رواه البخاري مرفوعا ان النبي صلى الله عليه وسلم - 00:25:30

جاء وصلى باصحابه وهو بنعله ثم القى النعل عنه فالقى اصحابه بنعاليهم. فقال لما القيتم نعالكم؟ قالوارأيناكم القيت فالقينا اتاني

جبريل فاخبرني ان فيهما او اذى او كما قال عليه الصلاة والسلام در حديثين - 00:25:50

بعض العلماء قالوا واجبات في حديثان اخران حديث عبد الرحمن ابن ابي ليلة وهو ان النبي صلى الله عليه وسلم قال من شاء ان يصلى في نعليه فليفعل. يعني ما واجب - 00:26:12

وحدث عمرو بن شعيب عن ابيه عن جده عمرو بن شعيب هو ابن عبدالله بن عمرو بن العاص بيقول لك عمرو بن شعيب عن من عن ابيه ابوه منو شعيب - 00:26:28

عن جده جد ابنته عبدالله بن عمرو بن العاص عمرو بن شعيب عن ابيه جدة ان الرسول صلى الله عليه وسلم يصلى ممتعلا وحافيا طيب دل ذلك على استحباب ليس وجوب الصلاة في النعال. انما على شنو - 00:26:46

استحباب الصلاة في النعال. لكن الصلاة في النعال ده انا في ريش اذا قمت في صحراء او في موضع ليس فيه بسق في المساجد ويمكن ان تصلي في نعالك احيانا تطبيقا للسنة ومخالفة لمن - 00:27:05

مخالفة لمن لليهود والصلاة شنو صحيحة ولو كان فيهما خبث او اذى فان النبي صلى الله عليه وسلم قال كفارة ذلك ان تمسحها بالارض ثلاثا اما الفقه اما المساجد المفروشة والموكيت - 00:27:22

ها عشان ما تعمل ازمة وبعدين عشان في حاجة تانية عشان ما تؤذي الاخرين ما اذى المسلم حرام وده مستحب. عشان خاطر حاجة مستحبة تأذى ترتكب حرام وتوسخ شنو الفرش الافضل ينبغي ان يكون شنو - 00:27:45

نظيف اما مسجده صلى الله عليه وسلم فقد كان لم تكن فيه شنو انما كانوا يصلون على الحصاء والحصباء يا سلام والله نحن مرتاحين مساجد وموكيت ومكيفات اخر موديل ومكبرات الصوت - 00:28:08

وموبايلات اخر كوييس وتسجيل وكهربا نقول قرآتي بعد ما تحدثنا عن تحقيق هذه المسألة عرف الheroic التجريد قال التجريد الانخلال والتجرد الخلع العشي تجرد تجرد من شنو من ثيابه تجرد من اخلاقه - 00:28:33

تجرد من كذا مجرد معناها ما خلى احد يقوله عبر عنها الheroic الانخلال عن الشواهد تنخلع من الشواهد الشواهد دي هي ما سوى الله كل شيء يشاهد وسوى الله نشاهد معناه حاضر يعني في حياتك اخوانا الشهود ما بتضره بالعين - 00:29:03

بالعين الزوج بيموت في سبيل الله يقولوا على شنو شهيد والبيج يشهد في المحكمة يشهد اسمه شنو شاهد كان حاضر هاد المسألة طيب قال الشواهد الانخلال عن الشهود هو غيبة الشاهد - 00:29:28

بمشهوده عن شهوده سهلة جدا غيبة الشاهد الشاهد انه العبد خيبة الشاهد بمشهوده مندمج وغائب عن كل شيء ومشهود من هو مشهوده المشهود هو الله لانه شهد الله بالمناسبة ومن اسمائه - 00:29:49

الشهيد والله امتح حاجة في الدنيا عارفينها شنو في المدارك امتع شيء ان تتبع الله باسمائه وصفاته امتع شيء ان تتنقلب في رياض معاني اسمائه وصفاته التي لا حد لها - 00:30:17

قال المؤمن البشر مؤمن والله مؤمن من اسماءه تعالى المؤمن ومن اسماء كثير من الناس شنو المؤمن ممكن نقول فلان شنو المؤمن بعض البشر يطلع عليه شهيد وربهم شهيد هو الشهيد - 00:30:39

لا تخفي عليه ولا يخفى عليه شيء من امورهم ولا من احوالهم وهو مطلع عليها شاهد عليها شهيد وهم شهداء في حدود علمهم مع قصور ادراكم للانتفاع بمصالحهم وذلك لا يعلمه - 00:31:03

الله والذى قدم نفسه في سبيل الله شهيد لانه قدم برهان على صدق حبه لله وشهادته انه يحب الله اكثر من نفسه والمؤمن هو الذى يقر ويصدق ويوقن بشرائع الله. والله المؤمن المهيمن المؤمن - 00:31:32

الذى يصدق في اقواله وفي ادلته وبراهينه والذى يصدق المؤمنين من اولياته فلا يخذلهم فينصرهم بالكرامات والمعجزات الادلة والبراهين فيكون مؤمنا لهم سبحانه والله الاسماء والصفات دي هي متعة العارف - 00:31:56

ابن القيم منزلة التفريط البعض اسمه شنو التفريط في التفريط ده يتكلم كلام عجيب لكن اظن التفريط دا نقدر شنو نجيده في الدرس القادم حاول ننتهي من التجريد او من التجرد في هذا الانخلال عن الشهود - 00:32:19

هو غيبة الشاهد لمشهوده عن غاب العبد ما الذي غيبه غاب بمشهوده غاب عن ماذا؟ غاب عن شهود انه شهد عن شنو فلا يرى نفسه شاهدا لانه غاب بمشهوده عن شهود انه شهيد - [00:32:48](#)

باختصار عن شهود انه تجرد انخلع وتجرد عما سوى الله. ولكترة تعلقه بالله لا يفكر في انه تجرد عما سوى الله لان ليس له وقت انه قد استغرق في محبة الله فليس له مجال لان يقف مع نفسه ليرى نفسه قد تجرد - [00:33:12](#)

حنعيده تاني نعيديه تاني هو تجرد بعدين رجعنا شنو خلع من قلبه كل ما سوى الله فلم يبق في قلبه الا الا الله ولو اذم ذلك. يعني كونه يحب الاكل بدون تأثير. يحب زوجته بدون تأثر. يحب اولاده ما بتتأثر. الا ان تصل حدا شنو - [00:33:35](#)

محرما يعني زول بحب زوجته شيء طبيعي يا اخي ما في مانع تحب زوجتك كما ان ما تحبها حب قدامه زي السوسية تحب ما في بأس. لكن ما يمنعك من انك تكون حاسم في امور الشرع والواجبات - [00:34:00](#)

واحد قال له يا اخي انت مرتك دي لباسه خاتم قال اي لكن واسع شوية يعني مدياني مساحة يعني خاتم لكن واسع شوي يعني. مدياني مساحة يعني ما ما عليه شديد يعني - [00:34:22](#)

وبالتالي هو شنو انخلع عن شهود كل ما سوى الله ولم يبق في قلبه الا الله هذا تجرد تجرد فاصبح لا يرى وليس في قلبه الا الله قوم ليس في قلبه الا الله - [00:34:39](#)

لا يستحضر هذا المعنى ايضا لانه في عبادة دائمة. فلو قلت له انت متجرد لله لا يرى نفسه متجردا لله. ما الذي منعه من شهود تجرده غاب بمشهوده عن شهود - [00:35:00](#)

تجرده هو ولذلك لا يرى نفسه متجردا. يرى نفسه دائما مقصرا. ولا يستحضر انه متجرد. لماذا؟ لانه قلنا في مدارس عبر دراستنا الطويلة لمدارج السالكين لا حجاب اغلظ من الدعوة - [00:35:19](#)

لا حجاب اغلظ من شنو من الدعوة يعني اي زول بيدعني انه عنده حاجة الحاجة دي فارقة طوالى لو قال انا زاهد لو قال انا تقي ما تقي اتنقى ما تقول انا التقي - [00:35:40](#)

انا زاهد بل تعظيمه لمن زهد لاجله يجعله يسترخص طاعته لاجل ربہ سبحانہ وتعالی اللہ یا اخی یا اخوانا اسمع المقولہ دی لا حجاب اغلظ من الدعوة ولا طريق اقرب من العبودية - [00:35:57](#)

كلام السلف خلاصته هذه المقولۃ لا حجاب اغلظ من الدعوة ولا طريق اقرب من العبودیۃ فبالتالي غاب الشاهد هو العبد بمشهوده بربہ عن شهود تجرده فلا يرى نفسه متجردا. الدرجة الاولی تجريد عین الكشف عن کسب اليقین - [00:36:24](#)

يا سلام بمعنى تجريد عین الكشف عن کسب اليقین مکاشفة صار وطبعا نتكلم عنها كثير ما في زول يستطيع ان يدرك الامور الالھیۃ الا بالتصور والفهم والعقیدة. اما بالرؤیۃ ما في - [00:36:54](#)

يقول يا اخوانا انا رأيت اللوح المحفوظ ببساطة هو اللوح المحفوظ انت كان اطلعت عليه ما هو محفوظات طيب قلنا الالھیات لا يجوز لاحد ان يقول انها كشفت له فرأها. مثلا واحد قال لي رأيت الكرسي - [00:37:17](#)

ورأيت العرش هذا لا يكون ابدا لا يكون لك في الدنيا وبالتالي الكشف هنا ما المراد به قال تجريد عین الكشف عن کسب اليقین الكلام ده کالاتي الكشف هو ان تومن بهذه الغبييات - [00:37:42](#)

ايقان من رآها تصل مرحلة من المعرفة والایمان بالغبييات وأنه شنو كانك شنو ده كشف قال تجرد عن کسب اليقین وهذا الكلام فيه تناقض ليه لان الانسان لا يصل الى هذه المرحلة الا بعد يقین - [00:38:08](#)

لكن ابن القيم يلتمس له العذر يقول ما تقول انا وصلت لهذه المرحلة باليقین انما وصلت لهذه المرحلة بالمعرفة اسمع الكلام ده کويس. تجريد عین الكشف اليقین يعني انت الدرجة التي وصلتها من المعرفة بالله - [00:38:35](#)

لم تصلها عن طريق کسب اكتسبته انما عن طريق توفيق وفقت اليه الدرجة الثانية تجريد عین الجمجم عن درك العلم ودبع ابن القيم اختلاف فيها مع الھروي تماما اسمع الكلام - [00:38:59](#)

قال شوفوا الكلام المتبين ده تجريد عین الجمجم عن درك العلم. اخوانا الكرام ده مهم جدا الجمجم جمعية حاله وقلبه وهمه على الله

الجمعية يعني شنو؟ يعني كان مشتت جمع همه كله. يعني ما عنده هم الا منو - 00:39:17

الله وقلبه وحاله قال لمن يصل الجمعية دي يزيحها العلم قال له اذا تجرد من العلم ضله لانه في كل المراحل لابد ان يكون العلم له ملازما رأيك شنو - 00:39:43

الصحية ها ابن القيم واضح. ليه قال شنو قال لعمر الله ترك العلم اصل من اصول الانحلال. فانه اذا تجرد من العلم وما يوجبه فقد خرج من النور الذي يكشف له الحقائق - 00:40:07

يشعر والله نجوة ابن القيم نجيب قال له يا اخي - 00:40:28

يُدرب من العلم يمشي وبين يقول لك بعدها نخلي العلم. نخلي الحلاوة حلال والحرام. طيب. ممكن يجييك ابليس ويضلوك وانت عابد  
وليس العبادة واقبال القلب على الله وحده اذا لم يصحب ذلك بعلم تمييز به بين الحق واشنو - 00:40:48

وقد تركب باطننا وانت تعتقد وتظن انه حقا قال تعالى قل هل ننبهكم بالاخسرین اعمالا الذين ظل سعیهم في الحياة الدنيا وهم يحسبون انهم يحسنون صنعا لكن ابن القيم قال احسن من هذا ان يقال - 00:41:08

كان الأفضل كان يقول كده يقول شنو قال تجريد الجمع عن الوقوف مع مجرد العلم وصورته فلا يرضي بالعلم فقط ان يكون حافظاً ومدركاً دون ان يرقى بقلبه الى ان تكون جمعيته وان يكون همه وان يكون مراده هو الله وان يقبل على الله بالكلية - 35:41:00

فإنك ترى بعض المهتمين بالعلم عندهم ضعف التزكية والاذكار وقيام الليل والعبادة. واليقين والعبادات القلبية والاقبال على الله عزوجل. وهذا ضعف وهذا شنو نوعو شنو ضعف الليل لأنهم وقفوا - 00:42:02

مع سورة العلم ولم يقفوا مع حقيقة العلم وما الفرق بين الحقيقة والصورة سورة العلم حافظ عارف الاadle كلها المقدد التطبيقي في نفسه جماله بصورة العلم حقيقة العلم انما يخشى الله من عباده العلماء - 00:42:28

يفارقها اخوانا المسألة ذي واضحة ولا ما واضحة - 00:42:52

اوضحها لك بعبارة ليس كل من علم صار عالماً واضحة في زول عنده معلومات ما اي زول عنده معلومات عالم ممكن يكون حافظ  
نصوص كثيرة حافظ كتب حافظ اشياء لكن - 00:43:13

ما قاعد يعيشها ما بيعيش مع العلم وما حقيقة العلم الخشية حقيقة العلم ملزمة شنو؟ الخشية. الدرجة الثالثة تجريد الخلاص من شهور التجريد وهذا ذكرنا تجريد الخلاص لا يشهد تجريده - 00:43:33

تجريدك وتجريدك محضر منه اخوانا واضحة - 00:43:58

انما ذكرناه قبل شنو؟ قبل شوية اضافة مني في التجريد ده ممكن ولا ما ممكن تزیدوها في اخر مدارج السالكين تكتبوها مع التجريد  
يعني كانت تستاهل يعني تجرد العبد مع مولاه - 00:44:28

ي يجعل العبد متجرداً مع خلق الله اسماع الكلام ده كيف مع ربنا مبدور الا رضا ربنا تجده مجرد مجرد متجرد في قول الحق ولو على نفسه متجرد تكون غلطان - 00:44:46

رضاه وبالتالي صار متجردا مع خلق الله - 00:45:08

يأيك لسة شوية كانت بتتكتب وروني عشان ننجزها متجرد اسمع الكلام ده كويسيس متجرد مع خلق الله ولا تظهر قيمة التجدد الا مع  
الخصوم والاعداء مع الخصوم والاعداء زول عدوك - 00:45:29

يا اخوانا سألك في شهادة لصالحه عدوك والله اقول لكم الدب في الجانب بس سألتوني فدا والله زول كوييس - 00:45:55

تقدر تقدر تتجزء مع عدوك واحد خاصمك بينك وبينه ردود لا ترد عليه زي ما كان ابن القيم بيرد يرد في الشيب يستحق الرد من عدم التجزء من الهوى تعظيم اخطاء الخصوم - 00:46:25

والسکوت عن اخطاء وغلطات الاحباء وده موجود وين عدم التجزء؟ في الاحزاب والجماعات كثير انت ما معانا في الجماعة صح اي بعدك يتربصوا بك وشوفوا اخطاءك ويضخموها ده تجزء لا تجزء - 00:46:47

زول يغطوا له والناس الثانيين يفضحوهم تجزء عشان كذا جاء في التدرج ربنا قال ولا يجرمنكم ده التجزء مع الخلق افضل شوف انت انظر بقاعدة لا تعرف فلان ده عنده دين ولا ما عنده دين شوفوا كيف بيتعامل مع خصومه - 00:47:14

اذا بيتعامل مع خصومه بنزاهة واخلاق وتجزء لا اديوه صح وكان ما بيتعامل مع خصومه بتجزء ونزاهة بعدها يجيب ليك القديم والجديد ويلصقوا فيهم ده ما له ها صفر طفل كبير - 00:47:40

طفل صغير ذاته طفل كبير قال ولا يجرمنكم شنان قوم على ان لا شوف التجزء اعدوا هو اقرب للتقوى كونك تكره ما يخليك تمنع حقه التجزء عشان كده ابن القيم مش ابن القيم - 00:48:04

ابن تيمية شيخه رحمه الله تعالى قال ولا تظهر تقوى الرجل الا في الكلام عند خصومه ومن كان على درجة عالية من مخافة الله والورع منه كف لسانه حتى عن اعدائه وبالتالي قال هو اقرب للتقوى - 00:48:27

والله يا اخوانا محتاجين ليوم قمنا مع منزلة شنو التجريد من منازل اياك نعبد واياك نستعين اتذكر القصة المشهورة عن عمر بن الخطاب رضي الله عنه وارضاه لمن جاهه رجال - 00:48:49

وهو من الذين قتلوا اخاه زيد ابن الخطاب في معركة من المعارك لعلها في حروب الردة. بعد ذاك اسلم او كده يعني بعد ما ارتد كان رجع وكان عمر بن الخطاب ما بحبه - 00:49:10

عمر بن الخطاب قال يا اخي اسماعيل انت ما بتحبني لكن انا عندي عندك حق عشان انا ما معاكم في حزبكم وانت بتكرهني قال له لا يمنعك حقا عندي قال لعمر - 00:49:22

اعطني حقي وانما تأسى على الحب النساء بحبك وما بحبك دي بتأثر في النسوان. انا بتحب بنات تحبني ما فارقة معي. تدينني حقي قلابة. قال لي بس انا دي الدايرة - 00:49:38

اما بتحبنا بتحبنا دي ما فارقة معك كتير انما تأسى على الحب النساء قال لي بديك حرقك بدكش ده ومنها القصة المشهورة الرجل الذي جاء الى عمر بن الخطاب رضي الله عنه قال يعني - 00:49:48

يا عمر الخير جزيت الجنة اكسب بنينياتي وامهن. وقل لنا من الزمان جنة يا اخي احmine اقسمت بالله لتفعلن عمر قال له وان لم افعل يكون ماذا قال يوم القيمة بين يدي الله لتسأله - 00:50:07

يوم تكون الاعطيات هن اما الى نار واما جنة بكتى عمر حتى بل لحيته قال اعطيوه له ولبنياته ليس لشعره وانما لحر ذلك اليوم الذي ذكر انما لحر ذاك اليوم الذي ذكر - 00:50:30

تخوفوا بالله وخوفوا الشعر ما والله في واحد تقول لك بيت شعر واحد بس يديك اي حاجة انت جزء ساجد على كيفك انت وبالتالي التجزء نحن نحتاجه يقينا بارك الله فيكم - 00:50:51

وجزاكم الله خيرا - 00:51:15